

تقييم معرفة الكادر التمريضي حول أخلاقيات مهنة التمريض في مشفى بانياس الوطني

عاطف بلال¹

الملخص

تعتبر أخلاقيات مهنة التمريض ركيزة أساسية في تقديم رعاية تمريضية متميزة تحقق أفضل فائدة ممكنة للمريض، وتشكل معرفة الكادر التمريض حولها ضماناً مهماً لممارستها، لذلك هدفت هذه الدراسة الوصفية الحالية إلى تقييم معرفة الكادر التمريضي حول أخلاقيات مهنة التمريض، وتضمنت العينة 50 ممرض/ة من مشفى بانياس الوطني تم اختيارهم بطريقة العينة المتاحة. واستخدمت أداة بحث طورها الباحث. وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع الكادر التمريضي يتمتع بمستوى معلومات جيد حول أخلاقيات مهنة التمريض، وغالبيتهم لديهم معلومات بمستوى جيد حول التعامل بصدق وأمانة، والخصوصية والسرية والعدالة والتشاركية. وأوصت هذه الدراسة بتعزيز معرفة الكادر التمريضي حول أخلاقيات مهنة التمريض عبر نشرات تثقيفية دورية من قبل إدارة المشفى. وإجراء بحوث مماثلة تشمل عينة أكبر ودراسة العوامل المؤثرة على معارفهم نحو أخلاقيات المهنة.

الكلمات المفتاحية: معرفة، الكادر التمريضي، أخلاقيات، مهنة التمريض.

¹ قائم بالأعمال - قسم الإدارة في التمريض - كلية التمريض - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية.

Assessment of the nursing staff knowledge about the nursing ethics profession in Baniyas National Hospital

Belal A¹

Abstract

Nursing ethics is an essential pillar in providing distinguished nursing care that achieves the best possible benefit for the patient, and the knowledge of the nursing staff about it is an important guarantee for its practice. Therefore, this current descriptive study aimed to assess the knowledge of the nursing staff about the ethics of the nursing profession. The sample included 50 nurses from a hospital National Baniyas were selected using the convenient sample method. A research tool developed by the researcher. The results of the study showed that all nursing staff have a good level of knowledge about the ethics of the nursing profession, and most of them have a good level of knowledge about honesty and integrity, privacy, confidentiality, justice and partnership. This study recommended enhancing the knowledge of the nursing staff about the ethics of the nursing profession through periodic educational publications by the hospital administration. Conducting similar research, including a larger sample, and examining the factors affecting their knowledge of professional ethics.

Key words: knowledge, nursing staff, ethics, nursing profession.

¹ Charge d'affaires, Department Of Management, Faculty Of Nursing, University Of Tishreen, Lattakia, Syria.

1- المقدمة:

أصبحت خدمات التمريض في الوقت الحاضر منظمة ومبنية على أسس علمية حديثة، فالتمريض بات يشغل مكانة أساسية في المستشفيات والمراكز الصحية، وتشغل مهنة التمريض مكانة تحتاج إلى كفاءة ومهارة فنية عالية، فالمرضى/ة هو حلقة الوصل بين جميع العاملين في المستشفى [1].

تتجسد المسؤولية الرئيسية للكادر التمريضي في تقديم العناية التمريضية المحترفة للأشخاص الذين يحتاجونها، على أن تكون ذات نوعية وجودة عالية لمواكبة تطورات المهنة وسائر تطورات التقنيات الصحية، إذ عليهم إيجاد بيئة تحترم قيم وعادات ومعتقدات المريض، ليؤمنوا العناية الأنسب للمريض محترمين خصوصيته واحتياجاته؛ وهذا ما جعل مهنة التمريض تتمتع بجملة من القواعد والأخلاقيات المهنية التي تعتبر نواة وجوهر هذه المهنة [2].

وتعرف أخلاقيات مهنة التمريض بأنها مجموعة من القواعد السلوكية الإيجابية التي تلزم الممارسين لمهنة التمريض القيام بمهامهم بكفاءة علمية وعملية تضمن حقوق المرضى، ولا تتعارض مع القيم والمبادئ والمعتقدات والأعراف السائدة في المجتمع، وتحدد العلاقة المهنية مع أعضاء الفريق الصحي. وإن مسؤوليات الرعاية التمريضية الاخلاقية هي واجب على كل معني بها لتكوين بيئة مناسبة لعمل التمريض؛ الذين يشكلون الأساس لتشجيع كافة المعنيين لتوفير الظروف المهنية الاخلاقية لعملهم وتقديمهم الرعاية التمريضية [3].

تقوم أخلاقيات مهنة التمريض على ثلاثة أسس رئيسية هي المبادئ مثل الإخلاص وعدم الإيذاء والعدالة والاستقلالية والدفاع. وعلى المفاهيم مثل المساواة والتعاون والرعاية. أما القيم فتتشأ من ثقافة المرضى/ة، ومن القيم المهنية في علوم المهنة مثل احترام احتياجات المريض وقيمه وثقافته، وتقبل حقه في الاختيار حول تلقي الرعاية، ويحفظون بسرية أي معلومات يحصلون عليها في إطار مهنتهم، ويتأكدون من حماية وأمان المريض والستر عليه [3,4].

لا تكاد تخلو أي مهنة من بعض الإشكاليات المتعلقة بالقواعد الأخلاقية التي تحكمها، وبعض تلك الإشكاليات غالباً ما ترتبط بمستوى معرفة واتجاهات الممارسين

للمهنة، لذلك فقد اهتم الباحثون في الآونة الأخيرة باستقصاء مدى معرفة ممارسي مهنة التمريض بالأخلاقيات التمريضية التي تحكم مهنتهم، حيث أظهرت دراسة (Aliyu et al, 2014) في نيجيريا أن لدى الغالبية العظمى من الكادر التمريضي المشارك في الدراسة مستوى جيد من المعرفة المتعلقة بأخلاقيات مهنة التمريض [5]. وبينت دراسة أجريت في أوغندا من قبل (Nalwadda et al, 2015) أن لدى غالبية المشاركين بالدراسة مستوى منخفض من المعرفة المتعلقة بأخلاقيات مهنة التمريض [6]. كما أظهرت دراسة (Iglesias & Vallejo, 2016) أن لدى معظم المشاركين مستوى جيد من المعرفة نحو الأخلاقيات المهنية التي تحكم ممارسي مهنة التمريض [7].

تكمّن أهمية هذه الدراسة في الوقوف على واقع مستوى معرفة الكادر التمريضي العامل في مستشفى بانياس الوطني نحو أخلاقيات مهنة التمريض، مما يسهم في مساعدة كل من تعنيه عملية التخطيط لمهنة التمريض في صياغة البرامج المتعلقة بهذه المهنة، كذلك لكونها الأولى من نوعها في سوريا.

2- هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- تحديد مستوى معرفة الكادر التمريضي في مشفى بانياس الوطني حول أخلاقيات مهنة التمريض في محور التعامل بصدق وأمانة.
- تحديد مستوى معرفة الكادر التمريضي في مشفى بانياس الوطني حول أخلاقيات مهنة التمريض في محور الخصوصية والسرية.
- تحديد مستوى معرفة الكادر التمريضي في مشفى بانياس الوطني حول أخلاقيات مهنة التمريض في محور العدالة والتشاركية.
- تحديد مستوى معرفة الكادر التمريضي في مشفى بانياس الوطني حول أخلاقيات مهنة التمريض في محور.

3- مواد البحث وطرائقه:

بناء البحث :

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي.

مكان وزمان إجراء البحث: أجريت الدراسة الحالية في مشفى بانياس الوطني في محافظة طرطوس في الفترة الزمنية بين 1 - 15 أيلول من العام 2021.

العينة:

اشتملت الدراسة على 50 فرد من الكادر التمريضي العاملين في مشفى بانياس الوطني، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة المتاحة.

أدوات البحث:

تم جمع بيانات البحث الحالي باستخدام استبيان قام الباحث بتطويره بالاعتماد على المراجع ذات الصلة [3,4] لتقييم معرفة الكادر التمريضي بأخلاقيات المهنة، وهو مكون من جزأين:

الجزء الأول:

جزء البيانات الديموغرافية مثل الجنس والعمر والتعليم والخبرة التمريضية.

الجزء الثاني:

استمارة استبيان لتقييم معرفة الكادر التمريضي بأخلاقيات المهنة ويتكون بدوره من ثلاثة محاور هي: محور التعامل بصدق وأمانه، يشتمل على 6 بنود. ومحور الخصوصية والسرية، يشتمل على 5 بنود. ومحور العدالة والتشاركية، يشتمل على 6 بنود . تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتقييم بنود الاستبيان، حيث أعطي لكل عنصر من عناصر تقييم مقياس ليكرت وزناً كالآتي: (موافق بشدة =5، موافق =4، حيادي =3، غير موافق =2، غير موافق بشدة =1). و قمنا بتقسيم مجال الأوزان (من 1 إلى 5) إلى ثلاثة فئات، طول الفئة 1.33، وبناءً على درجة المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة يتم تحديد مستويات معرفة الكادر التمريضي الكلية بأخلاقيات المهنة وفي كل محور من محاورها كالآتي:

يكون مستوى المعرفة ضعيف اذا كانت قيمة المتوسط الحسابي بين 1 - 2.32.

يكون مستوى المعرفة متوسط اذا كانت قيمة المتوسط الحسابي بين 2.33 - 3.66

يكون مستوى المعرفة جيد اذا كانت قيمة المتوسط الحسابي بين 3.67 - 5.

الطرائق

- تم الحصول على الموافقات الرسمية لجمع البيانات من إدارات كل من (كلية التمريض - جامعة تشرين - إدارة مشفى بانياس الوطني).
- تم تطوير أداة الدراسة بعد الاطلاع على المراجع ذات الصلة، من ثم تم عرضها على ثلاثة خبراء في كلية التمريض لإبداء الرأي حول مصداقيتها ووضوحها ومناسبتها لغرض الدراسة وتم الأخذ بملاحظاتهم
- تم إجراء دراسة دليليه استرشادية على 10% من العينة لتقييم وضوح الأداة وإمكانية تطبيقها والمدة اللازمة لملء الإستبانة، وتم إجراء بعض التعديلات.
- تم اختبار ثبات الأداة باستخدام معامل الثبات كرونباخ-الفا (Cronbach-Alpha) حيث بلغت قيمته (0.79) درجة وهي قيمة تدل على الاتساق الداخلي للبنود من ثم ثباتها.
- تم توزيع الاستبيان على الكادر التمريضي في مواقع عمله بعد أخذ موافقتهم الشفوية على المشاركة في الدراسة، وشرح هدف الدراسة لهم وضمن سرية المعلومات وعدم استخدامها الا لغرض البحث العلمي، واستغرق ملء الاستمارة 5-10 دقيقة وقد حرص الباحث على التواجد قرب أفراد العينة للإجابة عن أي استفسار حول الاستبيان.

التحليل الإحصائي:

تم ترميز البيانات التي تم جمعها من أداة الدراسة وتفرغها ثم أدخلت إلى برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS نسخة (20)، حيث حُللت النتائج باستعمال التحليلات الإحصائية التالية: التكرار (N)، والمتوسط الحسابي (M) والانحراف المعياري (SD) النسبة المئوية (%).

4- النتائج والمناقشة:

الجدول (1) التوزع التكراري لأفراد العينة تبعاً لمعلوماتهم الديموغرافية

عدد العينة = 50		المتغيرات	
النسبة المئوية %	التكرار N	ذكر	العمر
20	10	انثى	
80	40		

50	25	أقل من 30 سنة	العمر
36	18	من 30 – 40 سنة	
14	7	من 41 – 50 سنة	
0	0	أكبر من 50 سنة	
12	6	كلية التمريض	التعليم
78	39	مدرسة التمريض	
10	5	معهد صحي	
52	26	أقل من 5 سنوات	الخبرة في مجال التمريض
20	10	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	
12	6	من 10 إلى أقل من 20 سنة	
16	8	أكثر من 20 سنة	

يبين الجدول رقم 1 توزع الممرضين حسب بياناتهم الديموغرافية، حيث أظهر أن النسبة الأعلى منهم 80% كانوا إناثاً والباقي 20% ذكور، ومن ناحية العمر كانت النسبة الأعلى من الكادر التمريضي 50% من الشريحة العمرية أقل من 30 سنة، تلاها 36% بعمر بين 30 و 40 سنة، ثم 14% بعمر بين 41 و 50 سنة. وبخصوص التعليم كانت النسبة الأعلى منهم 78% مستوى تعليمهم مدرسة التمريض، والنسبة الباقية 12% و 10% كان مستوى تعليمهم كلية تمريض ومعهد صحي على التوالي. أما بالنسبة لخبرتهم في مجال التمريض كانت النسبة الأعلى منهم 52% لديهم خبرة أقل من 5 سنوات، و 20% خبرتهم من 5 إلى أقل من 10 سنوات، ثم 16% خبرتهم أكثر من 20 سنة، و 12% فقط من 10 إلى أقل من 20 سنة.

الجدول (2) متوسطات ومستويات وترتيب بنود محور التعامل بصدق وأمانه وفقاً

لإجابات المشاركين في الدراسة

المستوى	الترتيب	SD	M	المحور الأول: التعامل بصدق وأمانة
جيد	6	0.509	4.52	1. احترام التسلسل الإداري وإدراك مسؤولياته ومسؤوليات زملائه
جيد	1	0.277	4.92	2. التعامل بصدق وأمانه مع زملاء العمل ومع المريض وأهله
جيد	5	0.507	4.56	3. الحفاظ على علاقة تعاون مع الزملاء في المهنة
جيد	3	0.476	4.68	4. الحرص على تحقيق الرضا للمريض في تقديم الرعاية

تقييم معرفة الكادر التمريضي حول أخلاقيات مهنة التمريض في مشفى باتياس الوطني

5.	الالتزام في إعطاء العلاج للمريض وفق مواعيده	4.88	0.332	2	جيد
6.	توثيق المعلومات ونقلها للمعنيين بين أعضاء الفريق	4.64	0.569	4	جيد
التعامل بصدق وأمانة		4.70	0.280	جيد	

يبين الجدول رقم 2 متوسطات وترتيب ومستويات بنود محور التعامل بصدق وأمانه وفقاً لإجابات المشاركين في الدراسة، حيث أظهر بأن مستوى جميع البنود كان جيداً، وجاء بند "التعامل بصدق وأمانه مع زملاء العمل ومع المريض وأهله" في المرتبة الأولى، تلاه بند "الالتزام في إعطاء العلاج للمريض وفق مواعيده" وكانت المرتبة الثالثة لبند "الحرص على تحقيق الرضا للمريض في تقديم الرعاية" وفي المرتبة الأخيرة جاء البند "احترام التسلسل الإداري وإدراك مسؤولياته ومسؤوليات زملائه" بمتوسط حسابي قدره 4.92، و4.88، و4.68، و4.52 على التوالي. وجاء كامل المحور بمستوى جيد ومتوسط حسابي قدره 4.70

الجدول (3) متوسطات ومستويات وترتيب بنود محور الخصوصية والسرية

المحور الثاني: الخصوصية والسرية	M	SD	الترتيب	المستوى
1. المحافظة على خصوصية المريض الشخصية والوظيفية	4.72	0.458	1	جيد
2. المحافظة على سرية المعلومات لكل مريض	4.68	0.476	2	جيد
3. احترام حقوق وخصوصية المريض ومراعاة مشاعره ومشاعر ذويه	4.52	0.586	3	جيد
4. الإفشاء عن حالة المريض إذا تطلب الأمر	3.48	0.918	5	متوسط
5. تجنب التدخل في خصوصيات زملاء العمل	4.32	0.852	4	جيد
الخصوصية والسرية الكلية	4.34	0.474	جيد	

يبين الجدول رقم 3 متوسطات وترتيب ومستويات بنود محور الخصوصية والسرية وفقاً لإجابات المشاركين في الدراسة، حيث أظهر بأن مستوى غالبية البنود كان جيداً، حيث جاء بند "المحافظة على خصوصية الممرض الشخصية والوظيفية" في المرتبة الأولى، تلاه بند "المحافظة على سرية المعلومات لكل مريض" وكانت المرتبة الثالثة لبند "احترام حقوق وخصوصية المريض ومراعاة مشاعره ومشاعر ذويه" بمتوسط

حسابي قدره 4.72، و4.68، و4.52 على التوالي. وقد جاء بند "الإفشاء عن حالة المريض إذا تطلب الأمر" بمستوى متوسط وفي المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره 3.48. وجاء المحور الكلي بمستوى جيد أيضاً بمتوسط حسابي قدره 4.34.

الجدول (4) متوسطات ومستويات وترتيب بنود محور العدالة والتشاركية

المستوى	الترتيب	SD	M	المحور الثالث: العدالة والتشاركية
جيد	2	0.586	4.48	1. التشاركية في تقديم الرعاية وفق الأدوار المحددة حسب نظام عمل المؤسسة
جيد	1	0.458	4.72	2. التعامل مع جميع المرضى وتقديم الرعاية لهم بنفس المستوى دون تمييز بينهم
جيد	5	0.726	4.12	3. المشاركة في تطوير السياسات والأنظمة الصحية التي تستجيب للاحتياجات الصحية للمجتمع
جيد	3	0.810	4.36	4. التواصل مع جميع المرضى بنفس الأسلوب
جيد	4	0.957	4.20	5. المشاركة في الأبحاث العلمية لتطوير العلوم التمريضية
جيد	2	0.586	4.48	6. التعامل بروح الثقة والدعم المتبادل ومراعاة حقوق جماعة الفريق
جيد		0.427	4.39	العدالة والتشاركية الكلية

يبين الجدول رقم 4 متوسطات وترتيب ومستويات بنود محور العدالة والتشاركية وفقاً لإجابات المشاركين في الدراسة، حيث أظهر بأن مستوى جميع البنود كان جيداً، حيث جاء بند "التعامل مع جميع المرضى وتقديم الرعاية لهم بنفس المستوى دون تمييز بينهم" في المرتبة الأولى، تلاه في المرتبة الثانية البندين "التشاركية في تقديم الرعاية وفق الأدوار المحددة حسب نظام عمل المؤسسة" و"التعامل بروح الثقة والدعم المتبادل ومراعاة حقوق جماعة الفريق"، وجاء في المرتبة الثالثة البند "التواصل مع جميع المرضى بنفس الأسلوب" بمتوسط حسابي قدره 4.72، و4.48، و4.48، و4.36 على التوالي. وجاء المحور الكلي بمستوى جيد أيضاً بمتوسط حسابي قدره 4.39.

الجدول (5) متوسطات ومستويات وترتيب محاور معرفة الكادر التمريضي بأخلاقيات المهنة

المستوى	الترتيب	SD	M	محاور معرفة الكادر التمريضي بأخلاقيات المهنة
جيد	1	0.280	4.70	التعامل بصدق وأمانة
جيد	3	0.474	4.34	الخصوصية والسرية
جيد	2	0.427	4.39	العدالة والتشاركية
جيد		0.320	4.49	المعرفة الكلية

يبين الجدول رقم 5 متوسطات ومستويات وترتيب محاور معرفة الكادر التمريضي بأخلاقيات المهنة وفقاً لإجابات المشاركين في الدراسة، حيث أظهر بأن مستوى المعرفة الكلية كان جيداً وكذلك جميع المحاور كان مستواهم جيداً لدى المشاركين، حيث جاء محور التعامل بصدق وأمانه في المرتبة الأولى، تلاه في المرتبة الثانية محور العدالة والتشاركية، وجاء في المرتبة الثالثة محور الخصوصية والسرية بمتوسط حسابي كلي قدره 4.49، وبمتوسط حسابي للمحاور 4.70، و4.39، و4.34 على التوالي.

جدول 3 توزع عينة الدراسة حسب مستويات معرفتهم بأخلاقيات المهنة

جيد (5 - 3.67)		متوسط (3.66 - 2.33)		ضعيف (2.32 - 1)		مستويات معرفة الكادر التمريضي بأخلاقيات المهنة
%	N	%	N	%	N	
100.0	50	0	0	0	0	A. التعامل بصدق وأمانة
92.0	46	8.0	4	0	0	B. الخصوصية والسرية
96.0	48	4.0	2	0	0	C. العدالة والتشاركية
100.0	50	0	0	0	0	المعرفة الكلية

يبين الجدول رقم 3 توزع الممرضين حسب مستويات معرفتهم بأخلاقيات المهنة ومحاورها، حيث أظهر أن مستوى المعرفة حول التعامل بصدق وأمانه كان جيداً لدى جميع الممرضين المشاركين 100%، وكذلك كان المستوى جيداً للغالبية العظمى من الممرضين المشاركين في الدراسة في محور الخصوصية والسرية بنسبة 92%، ومحور العدالة والتشاركية بنسبة 96%. وكان مستوى المعرفة الكلية بأخلاقيات المهنة جيداً لدى جميع الممرضين المشاركين في الدراسة 100%.

5- المناقشة

يهتم أفراد الكادر التمريضي خلال مزاوله مهنتهم، بالعمل على وضع سلم الأولويات للعاية بالمرضى. ويتحملون مسؤولية شخصية عند ممارسة أعمالهم على أن يلتزموا بتوفير أعلى مستوى من العنايه التمريضية ضمن الإمكانيات المتوفرة. وهم أيضاً مسؤولون عن متابعة التحصيل العلمي الدائم وعن تطوير معلوماتهم ومهاراتهم. وبالتالي يترتب عليهم معرفة حدود مؤهلاتهم وقدراتهم عند قبولهم المسؤوليات المهنية. كما ويترتب عليهم أن يقدروا مؤهلات ومقدرات زملائهم عندما توكل إليهم المسؤوليات. وفي معرض ممارستهم للمهنة يترتب على الممرضين والممرضات الالتزام بسلوك يشرف آداب وتقاليدهم مهنتهم، فخصيه الممرض والممرضة ومظهرهم وسلوكهم وكيفية فهمهم لدورهم ومهمتهم تحسن صورتهم المهنية كما عليهم أن لا يخرجوا عن مقتضيات الشرف والأمانة وكرامة المهنة وعليهم أن يراعوا الاحترام الواجب لمهنتهم وأن لا يعرضوا أنفسهم للمساءلة السلوكية [7]. وبناء عليه جاءت الدراسة الحالية بهدف تقييم معرفة الكادر التمريضي بأخلاقيات مهنة التمريض في مستشفى بانياس الوطني.

أظهرت الدراسة الحالية أن مستوى معرفة الكادر التمريضي حول وجوب التعامل بصدق وأمانة كان جيداً وبالأخص مع زملاء العمل ومع المريض وأهله. يعزى ذلك إلى أن المشاركين في الدراسة ينطلقون بتعاملهم مع الزملاء والمرضى من مبادئ مهنتهم التي تشجع التعامل بصدق وأمانة، الأمر الذي يرفع من مصداقيتها كمهنة إنسانية قبل أي اعتبارات أخرى.

اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة أجريت من قبل (Aliyu et al, 2014) بهدف تقييم مستوى معرفة واتجاهات وممارسات الكادر التمريضي حول أخلاقيات مهنتهم في نيجيريا، وقد أظهرت نتائجها أن لدى الغالبية العظمى من المشاركين مستوى جيد من المعرفة المتعلقة بأخلاقيات مهنة التمريض، وقد كان مستوى معرفتهم حول بُعد التعامل بصدق وإخلاص جيداً، وخاصة البنود المتعلقة بطريقة التعامل مع المريض وأهله [5]. وعلى العكس من ذلك لم تكن النتيجة الحالية منسجمة مع نتائج دراسة أجريت في أوغندا من قبل (Nalwadda et al, 2015) لتقييم معرفة واتجاهات الكادر التمريضي حول أخلاقيات مهنة التمريض، أظهرت نتائجها أن لدى غالبية المشاركين بالدراسة مستوى

منخفض من المعرفة المتعلقة بأخلاقيات مهنة التمريض، حيث لم يكن لديهم معرفة حول عدة محاور منها محور التعامل مع الزملاء والمرضى [6].

كما أظهرت الدراسة الحالية أن مستوى معرفة الكادر التمريضي حول المحافظة على الخصوصية والسرية للمريض كان جيداً لدى غالبيتهم وخصوصاً في المحافظة على خصوصية المريض الشخصية والوظيفية. يعزى ذلك إلى الإحساس العالي بالمسؤولية التي يتمتع بها المشاركون تجاه مرضاهم، بالإضافة إلى شعورهم بمدى المعاناة التي قد يعانيتها المرضى جراء إفشاء أسرارهم الخاصة سواء الشخصية أو الخاصة.

اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة إسبانية قامت بها (Iglesias & Vallejo, 2016) هدفت لتقييم معرفة الكادر التمريضي المتعلقة بأخلاقيات مهنة التمريض، حيث بينت نتائجها أن لدى معظم المشاركين مستوى معرفة جيد حول الأخلاقيات المهنية التي تحكم ممارسي مهنة التمريض، إذ كان الجميع على دراية ومعرفة بضرورة الحفاظ على أسرار المريض الصحية والشخصية [7].

وبالمقابل فقد كانت النتيجة الحالية غير منسجمة مع نتائج دراسة هندية قامت بها (Laabs, 2012) حول معرفة الكادر التمريضي بالأخلاقيات الناظمة للممارسات المتقدمة بالتمريض، وكان مستوى معرفتهم ضعيفاً، وخاصةً في بعد الخصوصية والحفاظ على سرية المعلومات الصحية للمرضى [8].

وبينت الدراسة الحالية أيضاً أن مستوى معرفة الكادر التمريضي حول العدالة والتشاركية كان جيداً لدى غالبيتهم وخصوصاً في التعامل مع جميع المرضى وتقديم الرعاية لهم بنفس المستوى دون تمييز بينهم. كما بينت الدراسة أن مستوى المعرفة الكلية بأخلاقيات المهنة كان جيداً لدى جميع الممرضين. قد يعزى ذلك إلى أن معظم المشاركين يتعاملون مع المرضى انطلاقاً من المنظور الانساني لمهنة التمريض التي تحض عليها كل قيم المجتمع والدين، فضلاً عن التنشئة العلمية القائمة على التعامل مع المريض كإنسان يحتاج للرعاية بغض النظر عن انتمائه أو خصوصياته الاجتماعية والثقافية الدينية، مما يرفع من وتيرة إحساسهم العالي بضرورة تطبيق قيمهم ومبادئهم الأخلاقية والمهنية التي تربوا عليها في المؤسسات التعليمية.

اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Aliyu et al, 2014) التي أظهرت أن لدى غالبية المشاركين مستوى جيد من المعرفة المتعلقة بأخلاقيات مهنة التمريض، وقد كان مستوى معرفتهم حول بُعد محور العدالة والتشاركية والتعاون جيداً، وخاصة فيما يتعلق بالرعاية التمريضية دون تمييز ديني أو عرقي، والتعامل بثقة ودعم حقوق الفريق التمريضي والصحي [5]. واتفقت مع دراسة (Kaur, 2017) في الهند حول معرفة الكادر التمريضي بأخلاقيات المهنة، حيث أظهرت أن معظم الكادر التمريضي في الدراسة 98% لديه مستوى جيد من المعلومات حول أخلاقيات مهنة التمريض [9]. ولم تكن هذه النتيجة منسجمة مع نتائج دراسة نيجيرية قام بها (Adeleke et al, 2011) بهدف تقييم معرفة الكادر التمريضي حول أخلاقيات مهنة التمريض في المركز الطبي الفيدرالي في إقليم Bida، إذ بينت أن لدى المشاركين في الدراسة مستوى منخفض من المعرفة المتعلقة بأخلاقيات مهنة التمريض، وقد شمل ذلك الضعف في جميع محاور الدراسة وخاصة محور التعاون والعدالة بتقديم الرعاية الصحية والمساواة [10].

مما تقدم نجد أن مستوى المشاركين من الكادر التمريضي في جميع محاور الدراسة كان جيداً، وهذا يدل على مستوى الالتزام الأخلاقي والمهني الذي يتبناه أفراد الكادر التمريضي ضمن أماكن عملهم، وقد يكون ذلك نتيجة لعدة عوامل منها التأكيد الدائم من إدارة المستشفى على الالتزام بالقواعد الناظمة للعمل التمريضي فيه، بالإضافة إلى بعض العوامل الشخصية التي يتمتع بها أفراد التمريض والمنبثقة من صلب العادات الاجتماعية التي تحض على احترام قيم المهنة وأخلاقيتها، مما ساهم في نتائج الدراسة الحالية..

6- الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات

بينت الدراسة الحالية بأن الكادر التمريضي يتمتع بمستوى جيد من المعرفة المتعلقة بأخلاقيات مهنة التمريض، ومحاورها كالتعامل بصدق وأمانة، والخصوصية والسرية و العدالة والتشاركية.

التوصيات

1. تعزيز معرفة الكادر التمريضي حول أخلاقيات مهنة التمريض عبر ضمان اطلاعه على جميع التحديثات التي تخص المهنة سواء القانونية أو العلمية أو الأخلاقية في ضوء التغيرات السريعة التي تطرأ على جميع المهن، وذلك عبر نشرات تثقيفية دورية من قبل ادارة المشفى.
2. إجراء بحوث مماثلة تشمل عينة أكبر من الكادر التمريضي في أكثر من مستشفى وفي أكثر من محافظة، ودراسة العوامل المؤثرة على معارفهم نحو أخلاقيات المهنة.

7- المراجع:

1. PANG, S. 2010- Information disclosure: the moral experience of nurses in China. **Nurs Ethics**, Vol.5, No.4, 347-61.
2. FRY ST. 2012- Teaching ethics in nursing curricula. Traditional and contemporary models. **Nurs Clin North Am**, Vol.24, No.2, 485-97.
3. وزارة الصحة العراقية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية. 2009- **قواعد أخلاقيات مهنة التمريض والقبالة في العراق**. تمت مراجعته بتاريخ 2021/7/24. متاح على الرابط: https://applications.emro.who.int/dsaf/libcat/EMROPD_11_3.pdf
4. CANADIAN NURSES ASSOCIATION (CAN). 2017- **Code of Ethics for Registered Nurses**. Canadian Nurses Association, Ottawa, CANADA.
5. ALLYU D, TALWO A, ADAMU A. 2014- Knowledge, Attitude and Practice of Nursing Ethics and Law among Nurses at Federal Medical Centre, Bida. **American Journal of Health Research**, Vol.1, No.3, 32-7.
6. NALWADDA G, OSINGADA C, NGABIRANO T, WAKIDA J, SEWANKAMBO N. NAKANJAKO D. 2015- Nurses' knowledge in ethics and their perceptions regarding continuing ethics education: a cross-sectional survey among nurses at three referral hospitals in Uganda. **BMC Res Notes**, Vol.8, No.319, 1-5.
7. IGLESIAS M, VALLEJO R. 2016- Nurse knowledge and attitudes in relation to health care ethics and legal

- regulations for nursing. **Acta Bioethica**, Vol.20, No.2, 255-64.
8. LAABS A. 2012- Confidence and knowledge regarding ethics among advanced practice nurses. **Nurs Educ Perspect**, Vol.33, No.1, 10-4.
9. Kaur S. 2017- Descriptive Study to Assess the Knowledge and Practice Regarding Legal and Ethical Aspects among Staff Nurses. **International Journal of Health Sciences & Research**, Vol.7, No.5, 243-246.
10. ADELEKE T, ADEKANYE O, ADEFEMI A. 2011- Knowledge, attitudes and practice of confidentiality of patients' health records among health care professionals at Federal Medical Centre, Bida. **Nigerian Journal of Medicine**, Vol.20, No.2, 228-235.

الاستبيان

تعتبر أخلاقيات مهنة التمريض ركيزة أساسية في تقديم رعاية تمريضية متميزة تحقق أفضل فائدة ممكنة للمريض، وتشكل معرفة الكادر التمريض حولها ضماناً مهمه لممارستها، لذا نرجو منكم زملائنا الممرضون الاجابة على الاستبيان الاتي بكل شفافية خدمة للبحث العلمي، علما ان البيانات الواردة في الاستبيان ستكون سرية وتستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

البيانات الديموغرافية

الجنس	ذكر	انثى
العمر	> 30 سنة	من 30 - 40 سنة
التعليم	كلية التمريض	مدرسة التمريض
الخبرة في مجال التمريض	> 5 سنوات	من 5 إلى > 10 سنوات
	من 10 إلى > 20 سنة	< 20 سنة

معرفة الممرضات بأخلاقيات المهنة:

ارجو وضع اشارة مكان الخيار الذي يناسبك في كل بند

المحور الأول: التعامل بصدق وأمانة	موافق بشدة	موافق	حيادي	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة
7. احترام التسلسل الاداري وادراك مسؤولياته ومسؤوليات زملائه					
8. التعامل بصدق وامانه مع زملاء العمل ومع المريض وأهله					
9. الحفاظ على علاقة تعاون مع الزملاء قي المهنة					
10. الحرص على تحقيق الرضا للمريض في تقديم الرعاية					
11. الالتزام في اعطاء العلاج للمريض وفق مواعيده					
12. توثيق المعلومات ونقلها للمعنيين بين أعضاء الفريق					

تقييم معرفة الكادر التمريضي حول أخلاقيات مهنة التمريض في مشفى باتياس الوطني

غير موافق بشدة	غير موافق	حيادي	موافق	موافق بشدة	المحور الثاني: الخصوصية والسرية
					6. المحافظة على خصوصية المريض الشخصية والوظيفية
					7. المحافظة على سرية المعلومات لكل مريض
					8. احترام حقوق وخصوصية المريض ومراعاة مشاعرة ومشاعر ذويه
					9. الاقضاء عن حالة المريض اذا تطلب الامر
					10. تجنب التدخل في خصوصيات زملاء العمل
غير موافق بشدة	غير موافق	حيادي	موافق	موافق بشدة	المحور الثالث: العدالة والتشاركية
					7. التشاركية في تقديم الرعاية وفق الادوار المحددة حسب نظام عمل المؤسسة
					8. التعامل مع جميع المرضى وتقديم الرعاية لهم بنفس المستوى دون تمييز بينهم
					9. المشاركة في تطوير السياسات والأنظمة الصحية التي تستجيب للاحتياجات الصحية للمجتمع
					10. التواصل مع جميع المرضى بنفس الاسلوب
					11. المشاركة في الابحاث العلمية لتطوير العلوم التمريضية
					12. التعامل بروح الثقة والدعم المتبادل ومراعاة حقوق جماعة الفريق